الأهرام

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٣٦

عيد ارتقاء الانبا يؤنس الكرسي البطريركي

غبطة الانبا يؤنس في الدار البطريركية عقب حفلة الصلاة وقد جلس
في الوسط والى يمينه محمد طلعت حرب باشا
والى يساره الانبا توماس مطران الغربية

احتفل امس في الكنيسة المرقسية الكبرى وفي القصر البطريركي بعيد ارتقاء غبطة الانبا يؤنس بطريرك الاقباط الارثوذكس كرسي البطريركية •

ومنذ الساعة السابعة صباحا كان كبار رجال الدين في الكنيسة قد استعدوا للصلاة ، وكانت الجماهير تملأ فناء القصر البطريركي انتظارا لخروج غبطة البطريرك الى الكنيسة • وحضر كبار الاعيان ورجال المجلس الملي فاخذوا يستقبلون المهنئين الذين نذكر منهم جناب مستر تاير — وقد حضر بالنيابة عن فخامة المندوب السامي ومعه موظفو الدار وسيادة المطران كفوري بالنيابة عن

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

غبطة بطريرك الروم الكاثوليك واصحاب المعالى والسعادة الفريق على فهمى باشا وزير الحربية ويوسف سليمان باشا وطلعت حرب باشا وبولس حنا باشا وكامل ابراهيم بك وجناب سكرتير المفوضية الايطالية بالنيابة عن الوزير وجناب مدير البنك الايطالى والدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين ، والامير الاى محمود حلمى اسماعيل بك وعثمان اباظه بك ويس مهنا بك والسيد العشرى بك مدير الشرقية وسلطان السعدى بك وتوفيق ابراهيم بك والشيخ مترى الدويرى ومنصور جرجس بك وجناب قنصل الحبشة فى مصر وكثيرون غيرهم من كبار الموظفين ووفود الجمعيات

وقد بدات الصلاة فى منتصف الساعة الثامنة صباحا وقام بها غبطة البطريرك ومعه نيافة الانبا ابرام مطران الجيزة والفليوبية والانبا ساويرس مطران المنيا والاشمونين • وحضرها نيافة الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا والانبا توماس مطران البحيرة وبلاد الغربية ورؤساء ادبرة المحرق وانطونيوس وانبا بولا والبرموس والسريان • وحضر هذه الصلاة ، غير اعيان الاقباط ، نيافة مطران دير طورسينا واكليروسه

ولما انتهت الصلاة فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، خطب حضرات الاستاذ فرنسيس المتر والدكتور لودرى فهمى والقمص ميخائيل مينا مدير مدرسة حلوان اللاهوتية وقد حيوا غبطة البطريرك وعهده اجمل تحية

وكان الوف من الطلبة والطالبات امام الكنيسة يحملون الاعلام ، واصطفت فرق الكشافة بالمدارس القبطية تحت اشراف الاستاذ عريان جرجس مدير هذه المدارس واخذوا يحيون غبطة البطريرك ووقف طلبة الملاجىء والجمعيات القبطية يهتفون بحياة غبطته

وبعد الظهر اجتمع طلبة جمعية السلام القبطية وطالباتها تحت اشراف حضرة مدير المدارس وحضرة ناظرها ، وانشدوا بعض الاناشيد باللغة القبطية ، ونشيد غبطة البطريرك وهتفوا طويلا بحياته • وقد بلغ من تزاحم وفود المهنئين ان كانت تملأ القصر البطريركى

وقد تلقى غبطة البطريرك برقيات التهانىء من سمو الامير عمر طوسون وفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر واصحاب السعادة والعزة توفيق دوس باشا والكسان اسخرون باشا ونجيب الهلالى بك وفهمى الناضورى باشا وجرجس زنانيرى باشا وكامل صدقى بك وحبيب دوس بك وغيرهم من العظماء والاعيان •

وزار غبطته فى المساء مندوبان من « الاهرام » وقدما لغبطته التهنئة باسم اسرة « الاهرام » فكان حديثه حديث الرجل الجدير بمركزه والذى يفيض قلبه اخلاصا

ومما يحسن ذكره لهذه المناسبة انه احتفل باجلاس غبطته على كرسى الكرازة المرقسية يوم ١٦ دسمبر سنة ١٩٢٨ وحضر الاحتفال يومذاك ممثل جلالة الملك المعظم وامراء البيت المالك ورئيس الحكومة ووزراء الدولة وعظماؤها

ومنذ هذا التاريخ اخذت الكنيسة تحتفل رسميا فى كل عام بعيد جلوس غبطته

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ومن اهم الاعمال التى قام بها غبطته فى السنوات الثمانى الماضية انه رسم مطرانا وخمسة اساقفة للامبراطورية الحبشية :

وسافر الى الحبشة فى شهر دسمبر سنة ١٩٢٩ لتفقد حال الكنيسة الحبشية

وبارك فرقة من الشمامسة والقسوس الاريتريين استقدمتهم الى القاهرة الحكومة الايطالية ليتولوا رعاية الاهالى فى بلادهم وتثبيتهم فى العقيدة الارثوذكسية تحت رياسة الكنيسة القبطية

واحتفل بعمل الميرون المقدس، لحاجة الكنيسة اليه . اذ لم تحتفل بعمله منذ عهد الانبا بطرس البطريرك التاسع بعد المئة

واصلح عمارات الدار البطريركية واثث القصر البطريركى بالرياش الثمينة فجعله لائقا باستقبال كبار الضيوف والزائرين :

وراس لجنة اعانة الحبشة فى حربها الاخيرة مع ايطاليا

وازال بحكمته ما كان بين بعض اعيان الطائفة والاكليروس من سوء تفاهم

وعاون الجمعيات القبطية على اختلاف مقاصدها .

فلا غرابة اذا قابل ابناء طائفته هذا العيد بالفرح والسرور .

و « الاهرام » تشاركهم فى افراحهم ، وترجو لغبطته العمر الطويل لخدمة البلاد واهلها .

www.ethraadl.com
اثراء المعارف الرقمية